بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

جريدة سياسية يومية

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

المدير العام
إياد أمين مدني

١ ريال

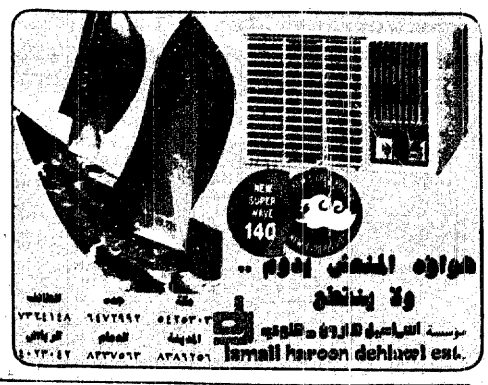

OKAZ Jeddah, Dhul Hijjah 12, 1410 (Cancer 13, 1368) Wednesday July 4, 1990. No. 8751 — 30 years

السنة الثلاثون

العدد ٨٧٥١ ـ الأربعاء ١٢ ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ (١٣ السرطان ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٤ يولية ١٩٩٠ م

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لضيوف الرحمن :

المملكة ترفض أية ضغوط أو مساومات على أمن الحرمين والحجيج

الغلو منبوذ وليس في الاسلام طقوس ومبهمات

نهج مجتمعنا واضح .. ويقبل التغيير بما لا يتعارض مع قيمه

حان الوقت ليتفرغ اللبنانيون لمساندة الشرعية

سمو ولي العهد

خادم الحرمين الشريفين

واس ـ منى :

اكد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ان تزايد اعداد الحجيج في كل عام بسبب تطور وسائل المواصلات وتحسن الاوضاع الاقتصادية في العالم الاسلامي يلقي على المملكة المؤتمنة على مقدسات المسلمين مسئوليات جمة وواجبات كبيرة يحسن ان يفهمها الاخرون على حقيقتها

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في كلمتهما الضافية الى حجاج بيت الله الحرام في الحفل السنوي الكبير الذي اقامه خادم الحرمين الشريفين قالا ان المملكة لاتقبل المجازفة بحقوق حجاج بيت الله على حق آخرين منهم

وقالا ـ ايدهما الله ـ ان المملكة ترفض اية ضغوط او مساومات او مزايدات ازاء التفريط في امن الحرمين الشريفين وامن الحجاج. واشارا الى ان الجنوح الى الغلو امر منبوذ وانه ليس في الاسلام طقوس ورموز ولا طلاسم. واوضحا ـ حفظهما الله ـ ان المجتمع السعودي ذو نهج واضح وثابت لا يرفض التغيير وانما يقبله في الحدود التي لا تتعاض مع قيمه وحضارته .

وتناولت الكلمة الضافية القضايا الهامة.

وحول الوضع في لبنان قال خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لقد حان الوقت ليتفرغ اللبنانيون للتشييد والبناء ولمساندة للشرعية .

• طالع ص ٤ ، ٥ .

ضيوف الرحمن

الحجيلان : مراكز متطورة لعلاج ضربات الشمس بخبرات سعودية

ص ٧

ضيوف الرحمن

الحجاج « المرضى » يعربون عن تقديرهم لخادم الحرمين

ص ١٣

فكر سلامي

علماء المسلمين يعبرون عن امنياتهم في يوم العيد

ص ١٢

عكاظ الرياضية

لقاء المانيا وانجلترا آخر عقبات المونديال

ص ١٤

دويدار ص ١٠ — رودي فولر

خادم الحرمين الشريفين يتلقى ـ هاتفيا ـ مواساة صدام وعلي صالح

واس (منى) :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود امس اتصالا هاتفيا من اخيه فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الذي عبر عن مواساته الاخوية في وفاة عدد من الاخوة الحجاج داخل نفق المعيصم صباح يوم امس الاول « الاثنين » .

وقد قابل خادم الحرمين الشريفين هذه المشاعر الاسلامية الاخوية من فخامة الرئيس صدام حسين باعمق معاني الشكر والتقدير سائلا الله جل شانه ان يقي المسلمين جميعا كل مكروه .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من فخامة اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ابدى خلاله باسمه وباسم حكومة وشعب الجمهورية اليمنية الشقيقة تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين في وفاة عدد من الاخوة الحجاج داخل نفق المعيصم صباح امس الاول .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس علي صالح على كريم مواساته وحسن عزائه سائلا الله العلي القدير ان لايرى الشعوب الاسلامية مكروها وان يتغمد الشهداء بواسع رحمته .

سمو الأمير نايف .. مؤكداً أن الحادث قضاء وقدر :

١٤٢٦ حالة وفاة في نفق "المعيصم"

الامير نايف

واس (منى) :

وجه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية كلمة عبر تلفاز المملكة امس (الثلاثاء) شرح فيها تفاصيل الحادث المؤسف الذي وقع امس الاول (الاثنين) في نفق المعيصم بمنى والاسباب التي ادت اليه كما حدد سموه الكريم عدد الوفيات .

وفيما يلي نص الكلمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

ايضاحا لما صدر ظهر امس الاول في تصريح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بشأن حادث الاختناق الشديد الذي وقع في نفق المعيصم نتيجة الازدحام .

وتفاديا لما قد يتناقله الناس حول هذا الحادث من توقعات او تكهنات لااساس لها من الصحة .

اود في هذه الكلمة الموجزة ان اوضح حقيقة ماوقع داخل وخارج النفق المذكور .

فقد حدث صباح يوم الاثنين ان ارتفعت حدة الزحام فوق جسر المشاة الذي يؤدي إلى نفق المعيصم بينما كان ضغط الزحام داخل النفق يفوق طاقة استيعابه باضعاف المرات بما يقدر باكثر من خمسين الف نسمة

وقد ادى تدافع الحجاج فوق الجسر إلى سقوط سبعة اشخاص عند مدخل النفق مما تسبب في حدوث ذعر ادى إلى ارتداد الحجاج داخل النفق ليصطدموا بكتل اخرى اخذت طريقها إلى النفق .

ونتيجة لهذا الواقع المؤسف الذي اوضحته سقط عدد من الوفيات بين الحجاج يقدر بالف واربعمائة وستة وعشرين حسب تقارير وزارة الصحة بالاضافة إلى وقوع حالات اغماء شديد تم اسعافها في حينه .

وقال سموه في كلمته مخاطبا المشاهدين « وربما تساعدنا الصور التلفزيونية التي ستشاهدونها الان على تبيان الصورة التي اشرت اليها » .

واني اذ اعرب عن بالغ اسف والم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لوقوع هذا الحادث الذي نعتبره قضاء وقدرا .

اتوجه إلى جميع ذوي المتوفين باحر التعازي املا من الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويجعلهم في عداد الشهداء ويلهم ذويهم الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

من جهة ثانية بث تلفاز المملكة شرحا قدمه احد المسئولين لما حدث تلاه لقاءات مع بعض شهود العيان ومن تعرضوا للاغماء داخل نفق المعيصم .

(تفاصيل ص ٣)

رأي

النظام ليس ترفا

انه ضرورة حتمية من ضرورات الحياة المعاصرة وهو قبل ذلك قاعدة رئيسية مضيئة لديننا الاسلامي .. ولذلك فان الالتزام بالنظام فوق كونه يحقق المصلحة ويضمن السلامة فانه يبرز الجوهر الحضاري لعقيدتنا السامية ، وهذا هو الطموح الذي يتحتم على كل مسلم ان يسعى لتحقيقه في حياته العامة والخاصة حتى نقدم للعالم الوجه الحقيقي لحضارتنا الاسلامية ..

مسلم

عدد من وزراء الدول العربية والإسلامية لـ « عكاظ » :

حادث النفق قضاء وقدر ومنجزات المملكة للحجاج لا توصف

عبدالواسع : تنظيمات جديدة لتحقيق المزيد من التوعية للحجاج

عبدالرؤوف ناجي ـ محمد الهتار ـ منى :

اوضح عدد من اصحاب المعالي وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية ورؤساء بعثات الحج الموجودين في منى لـ « عكاظ » في معرض تعليقهم على حادثة نفق المعيصم، ان الحادث قضاء وقدر وان ماتعرض له الحجاج داخل النفق كان ارادة الهية لا راد لها.

« جولة الوزراء »

جاء تعليق الوزراء على اثر جولتهم برفقة معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع على موقع الحادث للاطلاع على ظروفه وملابساته.

وقد تحدث لـ عكاظ عقب هذه الجولة كل من معالي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية العراقي الدكتور عبدالله فاضل عباس ومعالي الشيخ علي السمان وزير الاوقاف اليمني ومعالي وزير الشئون الدينية الصومالي السيد شيخ محمد ومعالي الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري.

عبدالواسع

عبدالله فاضل

علي السمان

محجوب

تقدير اسلامي بالغ

كما تحدث الينا عدد من رؤساء بعثات الحج ومنهم الشيخ حمد الخليفة من البحرين، والاستاذ محمد جمعة « من الامارات العربية المتحدة » والاستاذ محمد العلي « من قطر » وسفير تركيا لدى المملكة السيد بشار ياقش. حيث عبروا جميعا عن تقديرهم البالغ لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وحكومتهم الرشيدة لتقديم اوفر الخدمات لضيوف الرحمن وتهيئة اضخم الانجازات في مختلف المشاعر وقالوا ان حكومة المملكة تبذل جهودا خارقة يقدرها لها العالم الاسلامي بدوله وشعوبه، واوضحوا ان المملكة تسخر كافة امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وامن شامل.

مشاريع ضخمة

واشاروا الى ان المشاريع الضخمة التي تتوالى كل عام هي دليل على التطوير المستمر، والانفاق غير المحدود من اجل ضيوف الرحمن.

حتمية التعاون مع المملكة

وابدى الوزراء اسفهم الشديد للحادث المؤسف وقالوا انه دليل كاف على ضرورة الالتزام بالنسب المقررة في عمان، وحتمية تعاون الدول الاسلامية مع المملكة العربية السعودية في ابلاغ الحجاج التعليمات والتوجيهات والخطط المعدة من قبل الجهات المختصة بالمملكة لما فيه امن وسلامة وطمانينة الجميع.

وقال اصحاب المعالي الوزراء ورؤساء بعثات الحج ان مفهوم الاستطاعة الشرعية كفيل بان ينظم افواج الحجاج، ويتيح الفرصة للقادرين فقط لاداء الفريضة.

جهود المملكة جبارة

واشاروا الى ان كل يوم يمر يؤكد ان المملكة العربية السعودية لا تدخر جهدا ولا طاقة ولا امكانية الا وتبذلها من اجل ان تذلل كافة الصعاب امام الاعداد الهائلة من الحجاج .

ونوه الوزراء بالخدمات الجليلة والتسهيلات الفائقة التي صادفها الحجاج هذا العام وقالوا بانها كانت نموذجية وان الجميع ادى الفريضة بكل ارتياح.

وسألوا الله الرحمة للشهداء والشفاء للمصابين.

عبدالواسع : تنظيمات جديدة

كما تحدث معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع الى عكاظ عقب الجولة فقال: اننا كثيرا ما طلبنا من رؤساء البعثات ان يقوموا بتوعية مواطنيهم وارشادهم الى مايجب عمله، والى الالتزام بتعليمات السير والسلامة واداء المناسك بهدوء وسهولة بعيدا عن التزاحم واوضح معاليه الى ان التوعية المطلوبة ينبغي ان تبدأ من بلدان الحجاج، ونتطلع الى تعاونهم لما فيه مصلحة مواطنيهم.

وقال معاليه ايضا: ان هناك تنظيمات جديدة سوف تصدرها وزارة الحج والاوقاف من شأنها ان تسهم في تحقيق التوعية الامثل للحجاج في الاعوام القادمة، وكرر معاليه امله في ان يدرك الجميع اهمية الالتزام بهذه التنظيمات.

الحجاج السوفييت لـ « عكاظ » :

مكرمة خادم الحرمين يسرت لنا تحقيق أمنية العمر

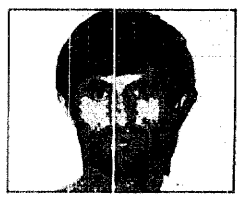

سعيد حمد

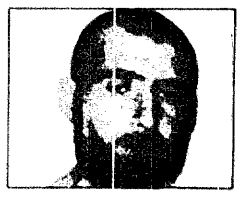

عباس خيرو

احمد قادرو

احمد عامر سعد ، محمد الهتار « بعثة عكاظ ـ منى » :

اكد عدد من الحجاج السوفييت ان مكرمة خادم الحرمين الشريفين باستضافة ١٥٢٥ حاجا من المسلمين السوفييت على نفقته الخاصة ـ حفظه الله ـ محل الشكر والامتنان .

وقال الحجاج السوفييت لـ « عكاظ » ان المكرمة السامية يسرت لهم اداء الفريضة .

واعربوا عن اعجابهم بمظاهر النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة .

واضافوا ان المملكة تبذل جهودا جبارة وتقدم خدمات جليلة للحجاج وضيوف الرحمن من كافة الدول الاسلامية .

واكدوا ان المكرمة الملكية السامية ادخلت البهجة والسرور في قلوب المسلمين السوفييت .

« تفاصيل اللقاءات ص ١٣ »

مصادر في ليبيريا : صامويل وافق مبدئيا على الاستقالة

رويتر ـ منروفيا:

قالت مصادر سياسية في ليبيريا امس ان الرئيس صامويل دو وافق مبدئيا على الاستقالة في حين يتقاتل المتمردون مع القوات الحكومية في الضواحي الشرقية والغربية للعاصمة. وقالت المصادر ان وفدا من المسلمين والساسة المقربين طلب من دو الاستقالة امس.

تنزيز : الاجتماع مع ولايتي كان « وديا وبناء »

ق ن ا ـ كوبا ـ جنيف.

وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز اجتماعه المباشر مع وزير خارجية ايران علي ولايتي بجنيف امس بانه كان « وديا وبناء » . واكد عزيز ان الهدف الان هو البناء فوق ما تم انجازه من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة

واشار السكرتير العام للامم المتحدة خابيير بيريز دي كويلار الى ان « جوا وديا للغاية » ساد الاجتماع بين عزيز وولايتي الذي عقد بحضور دي كويلار.

« تفاصيل ص ١١ »

ايطاليا تعيش مأتماً لخروج منتخبها

والمانيا تتأهب للفوز بالبطولة

عكاظ ـ خاص:

خرجت ايطاليا من البطولة يوم امس بعد هزيمة مفاجئة امام الارجنتين ٤ ـ ٣ ومع ان احتمالات وقوع مفاجأة مماثلة هذا اليوم اثر لقاء المانيا وانجلترا قد تسفر عن فوز الانجليز على الالمان كما حدث مساء امس الا ان الاحتمال الارجح هو ان الفرصة اصبحت اكبر امام المانيا الغربية للفوز ليس بمباراة اليوم وانما بالبطولة لعدة اسباب

● اولا : نجاح المنتخب الارجنتيني في ازاحة الخصم العنيد المنافس الوحيد للالمان على البطولة . بهزيمة المنتخب الايطالي امس

● ثانيا : فارق الخبرة والتجربة بين المنتخبين الالماني والانجليزي اذ تمكن الالمان من الفوز على « الكاميرونيين » بصعوبة متناهية، ومن قبل لعبوا مباريات عادية لولا قدرتهم على توزيع جهودهم، واللعب بذكاء واستغلال الفرص بصورة نادرة. واستثمار الوقت بشكل جيد

● ثالثا : ضعف مستوى اداء المنتخب الارجنتيني في هذه البطولة رغم صعوده « الان » الى المباراة النهائية وكذلك لعدم تمكن اربعة من ابرز لاعبيه من المشاركة في المباراة القادمة بحكم ايقافهم

● رابعا : تصميم الالمان منذ البداية على الوصول الى النهائي وبالتالي الفوز بالبطولة وهو تصميم يرجح كفتهم رغم بعض الهفوات التي ظهرت عليهم في بعض مباريات التصفيات النهائية

● خامسا : الغاء عامل الشحن النفسي بخروج المنتخب الايطالي وصدمة جماهيره بعد هزيمة الامس. الامر الذي قد يدفع الايطاليين الى تشجيع الالمان للفوز بالبطولة على الارجنتين الذين ضيعوا في اخراجهم من البطولة

وعلى اية حال فان مباراة اليوم ورغم سهولتها بالنسبة لالمانيا الا انها قد تحسم البطولة، لاسيما اذا استطاع الالمان ان يصعدوا الى المباراة النهائية بكمية كبيرة من الاهداف هم قادرون عليها.. وذلك ما نتوقع.

بورتشاجا

كانيجا

العالم

فنلندا نقطة عبور

اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فنلندا زهير الوزير امس ان قرار الحكومة الفنلندية السماح بعبور اليهود السوفيت المهاجرين إلى اسرائيل « يتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني » .

محادثات مغربية ـ اسبانية

قالت اسبانيا والمغرب انهما اتفقا على العمل معا من اجل التوصل الى حل لمشكلة ٤٠ الفا من المغاربة الذين يعيشون ويعملون في اسبانيا بشكل غير قانوني .

قمة تركية ـ يونانية

قال مسئولون في تركيا ان رئيسي وزراء تركيا واليونان سيجتمعان على هامش اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي الذي يعقد في لندن خلال الاسبوع الحالي

بيجين في المستشفى

نقل مناحيم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق الى مستشفى بالقدس امس الثلاثاء بعد سقوطه على الارض وكسر مفصل وركه .

استقالة سفير اسرائيل لدى مصر

استقال شمعون شامير السفير الاسرائيلي لدى مصر من منصبه امس قائلا انه يختلف مع الحكومة المتشددة الجديدة التي يتزعمها اسحق شامير

٦٣ قتيلا ومفقودا في بنجلاديش

ذكرت الشرطة وعمال الانقاذ ان خمسة واربعين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين امس اثر انقلاب عبارة تقل ٧٠٠ من الاشخاص الذين كانوا يقضون عطلة في نهر براهمابوترا في وسط بنجلاديش .

وقد تم انتشال ثماني عشرة جثة من النهر .

١٠٨ قتلى بفيضانات في الصين

ذكر مسئول في مكتب وزارة الخارجية في اقليم يونان جنوب غرب الصين ان عمليات الانقاذ تواصلت امس الثلاثاء في المنطقة المنكوبة لهذا الاقليم حيث ادت الفيضانات في اواخر يونيو الماضي الى سقوط ١٠٨ قتلى .

اصابة وزير كولومبي وزوجته

علم من مصدر رسمي ان وزير الداخلية الكولومبي اورادسيو سيبيدا وزوجته جرحا امس الاول برصاصة اطلقها خطأ احد حراسهما .

وذكر مصدر طبي في وقت لاحق ان الرصاصة اصابت الوزير في ساقه واصابت زوجته في ذراعها.

« كي . جي . بي » في قفص الاتهام

طالبت مجموعة من نواب الشعب السوفيتي بتشكيل لجنة برلمانية خاصة للتحقيق في انشطة وممارسات جهاز الاستخبارات السوفيتية « كي . جي . بي » .

العمال يتفوقون على المحافظين

اظهر استطلاع للرأي نشر في لندن امس تفوق شعبية حزب العمال البريطاني المعارض على حزب المحافظين الحاكم بواقع ١٧ نقطة .

واوضح الاستطلاع الذي اجرته صحيفة التايمز وشمل اكثر من سبعة الاف شخص خلال الشهور الثلاثة الماضية ان حزب العمال يحظى بشعبية ٥١ بالمئة .

استئناف العلاقات الصينية ـ الاندونيسية

اتفقت الصين واندونيسيا امس على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية في الثامن من اب / اغسطس القادم بعد قطيعة استمرت ثلاثة وعشرين عاما .